

١٩٤١

استسلام الحامية الإيطالية للقوات البريطانية

كانون الثاني/ ٥ يناير:

- استسلام الحامية الإيطالية في برديّة (ليبيا) للقوات البريطانية، ثم سقوط طبرق بأيدي القوات البريطانية في ٢٢ كانون الثاني/ يناير.

• • •

وفاة مؤسس الحركة الكشفية

كانون الثاني/ ٨ يناير:



اللورد باول بادن

- تُوفِّي مؤسس الحركة الكشفية في العالم اللورد باول بادن عن سن تناهز ٨٤ عاماً. خدم في الهند وإفريقية (١٨٩٩ - ١٩٠٠م) ونظم عام ١٩٠٨م الحركة الكشفية للفتيان والفتيات، ونال اللقب ١٩٢٩م. له مؤلفات مشهورة عن الحركة.

• • •

زلزال يضرب مدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية

كانون الثاني/ ١١ يناير:

- ضرب زلزال مدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية ولم يعرف عدد الضحايا ولا عدد المساكن المدمرة.

• • •

استقالة حكومة رشيد عالي الكيلاني

كانون الثاني / ٣١ يناير:

- استقالة حكومة رشيد عالي الكيلاني بعد استقالة نوري السعيد منها في ١٩ كانون الثاني / يناير ومعارضة بريطانية الشديدة لها وانتقادات وجهها مجلس النواب لعملها؛ فنشأت أزمة خطيرة في العراق بين مؤيدي الكيلاني اضطرت الوصي على العرش للفرار، بينما توارى السعيد عن الأنظار.



زلزال آخر يضرب مدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية

شباط / ٤ فبراير:

- ضرب زلزال آخر مدينة جيزان بالمملكة العربية السعودية، ويأتي هذا الزلزال الثاني في أقل من شهر على الزلزال الأول في ١١ كانون الثاني / يناير ولم يعرف عدد الضحايا ولا عدد المساكن المدمرة.



تحطم طائرة تابعة لشركة طيران ترانس كندا إيرلاينز

شباط / ٦ فبراير:

- في الولايات المتحدة تحطمت طائرة تابعة لشركة طيران ترانس كندا إيرلاينز، وهي من طراز (لوكهيد إلكترو - ١٤)، ولم يعرف سبب الحادث ولا عدد القتلى.



وفاة مكتشف الأنسولين فريدريك غرانت بانتنغ

شباط / ٢١ فبراير:

- توفي في حادث طائرة العالم الكندي فريدريك غرانت بانتنغ مكتشف الأنسولين، وذلك وسط عاصفة ثلجية شديدة، وكان يعمل في قضايا طب الطيران، وهو في طريقه إلى إنكلترا على متن قاذفة قنابل ذات محركين. ولد في مقاطعة أونتاريو من كندا في ١٤ نوفمبر ١٨٩١م.

بدأ مع العالم بست بإجراء أبحاث في جامعة تورنتو، تدور حول الإفراز الداخلي لغدة البنكرياس. وفي سنة ١٩٢١م أعلن أن بانتنغ وبست قد نجحا في تحضير مادة الأنسولين التي أثبتت أنها العلاج الوحيد لداء السكري. حصل على جائزة نوبل للطب سنة ١٩٢٣م وقد اقتسم بانتنغ حصته من هذه الجائزة بالتساوي مع زميله في العمل بيست.



تشكيل وزارة جديدة في فيشي

شباط / ٢٥ فبراير:

- في فرنسا، كلف المارشال بيتان الأدميرال دارلان بتشكيل وزارة جديدة في فيشي.



وفاة ألفونسو الثالث عشر ملك إسبانية

شباط / ٢٨ فبراير:

- تُوفِّيَ ألفونسو الثالث عشر، آخر ملوك إسبانية. ولد في ١٧ مايو ١٨٨٦م، ناصر دكتاتورية ريفيرا (١٩٢٣ - ١٩٣٠م) ونفي عندما نجح الجمهوريون في الانتخابات (١٩٣١م).



الولايات المتحدة تصدر قانون الإعارة والتأجير

آذار / ١١ مارس:



باخرة بريطانية محملة بالمنتجات الأمريكية

- أصدرت الولايات المتحدة قانون الإعارة والتأجير الذي قدمت بموجبه المساعدات إلى دول الحلفاء وخاصة إلى بريطانيا على أمل دفع التكاليف بعد انتهاء الحرب.

وقد أتاح هذا القانون لبريطانية وبعدها الاتحاد السوفياتي الحصول على مساعدات عسكرية وغذائية من الولايات المتحدة دون دفع أية تكاليف.

وكان احتياط بريطانيا من الذهب والدولار قد انخفض من ٤,٥ مليون دولار عند اندلاع الحرب إلى ٢ مليون في نهاية ١٩٤٠م.



انتحار الكاتبة الإنكليزية فرجينيا وولف



فرجينيا وولف

آذار / ٢٨ مارس:

- انتحرت في لندن الكاتبة الإنكليزية فرجينيا وولف واحدة من أبرز الأدباء الإنكليز الذين لعبوا دوراً كبيراً في تجديد الأدب الروائي في هذا القرن.



ألمانية تغزو يوغسلافية



المارشال جوزيف تيتو

نيسان / ٦ إبريل:

- ألمانية تبدأ غزو يوغسلافية بقصف جوي على بلغراد وجوزيف بروز «تيتو» وزعيم الملكيين دارز ميخايلوفيتش يشكلان وحدات الأنصار لمحاربة خطط هتلر.



اختيار الشريف شرف وصياً على العرش في العراق

نيسان / ١٠ إبريل:

- بعد هروب الوصي على العرش عبدالإله إلى خارج العراق اضطرت الحكومة العراقية إلى اختيار الشريف شرف وصياً على العرش والذي وافق على قبول استقالة طه الهاشمي التي بقيت معلقة بسبب هروب الوصي فشكل الكيلاني وزارته في ١٢ نيسان / إبريل.

قوبلت الوزارة بالترحيب الداخلي والعربي، أما في بريطانيا والولايات المتحدة فقد قوبلت باستياء شديد ووصفت بأنها مؤامرة أوعز بها ودبرها النازيون.



الكيلاي وضباط المربع الذهبي يرغمون الهاشمي على الاستقالة

نيسان / إبريل:



رشيد عالي الكيلاني

- رشيد عالي الكيلاني وضباط «المربع الذهبي» (صلاح الدين صباح، ومحمود سليمان، ونجيب شهاب وفهمي السعيد) شكل الانقلابيون «حكومة الدفاع الوطني» برئاسة رشيد عالي الكيلاني، التي لاقت تأييداً شعبياً كبيراً.

الانقلابيون اعتبروا أن بريطانية تعيد احتلال العراق بذريعة حق العبور العسكري المدرج في اتفاقية ١٩٢٠م.



وفاة الشاعر إبراهيم طوقان

أيار / ٢ مايو:



إبراهيم طوقان

- تُوفِّيَ في القدس الشاعر الفلسطيني إبراهيم طوقان. ولد إبراهيم طوقان سنة ١٩٠٥م بمدينة نابلس بفلسطين وهو ينتمي إلى أسرة غنية.

تلقى دروسه الأولى بمدينة نابلس، ونال شهادة الجامعة في الآداب سنة ١٩٢٩م.

رغم قصر عمر الأديب إبراهيم طوقان فإنه شغل عدة مناصب، فقد اشتغل بالصحافة في مصر، ثم كان مدرساً للغة العربية بمدينة نابلس، ثم مدرساً للغة العربية في الجامعة الأمريكية في بيروت، ثم مدرساً في المدرسة الرشيدية في

القدس، ثم مشرفاً على القسم العربي في محطة إذاعة القدس، وفي آخر حياته درس في دار المعلمين الريفية الرسمية في العراق.

يتمثل إنتاج إبراهيم طوقان في «ديوان شعر» طبع عدة مرات وفيه مقدمة عن حياته كتبها أخته الشاعرة فدوى طوقان ويقع هذا الديوان في طبعته الأولى في ٢٢٥ صفحة من القطع الكبير. وقد اشتمل هذا الديوان على قصائد وطنية فيها تسجيل لأهم أحداث فلسطين قبل النكبة وآراء إبراهيم فيها، ويشمل الديوان أيضاً على بعض القصائد الغزلية وبعض قصائد الرثاء.

شارك إبراهيم طوقان في نشر كتاب «الزهرة» للمستشرق عبدالرحمن نيكل، وقد ساعده على ذلك معرفته باللغة الإنجليزية وشيء من التركية والفرنسية والألمانية.



معركة الفورال

أيار/ ٨ مايو:

- اشتباك بين مجموعتين من السفن بعيدتين عن أنظار بعضهما البعض بينما يجري بين الطائرات التابعة لكل منهما.

وفي غضون نصف ساعة يتم تنفيذ ضربتين جويتين واحدة يابانية وواحدة أمريكية، وتصاب حاملة الطائرات اليابانية شوكاكو ويشب بها حريق كبير.

حلقت المقاتلات اليابانية فوق المقاتلات الأمريكية دون أن يعترض سبيلهما شيء وتنفجر قبلة في عمق يورك تاون ويشب حريق وكما تصيب قنبلتان أخريتان هلسنكي التي تصاب بقذيفتي تربيديو من كل جانب، إلا أن طاقم يورك تاون ينجح في إخماد الحرائق وتظل السفينة قادرة على العمل لكن انفجاراً آخر يقع داخلها فيتم إخلاء السفينة من الملاحين والطائرات وتركها تغرق.

ويرى العسكريون الأمريكيون في معركة بحر الفورال نصراً مهماً لهم فلقد ألقوا ولأول مرة ضرراً كبيراً بحاملات المقاتلات اليابانية.



رودولف هس في بريطانيا

أيار/ ١٠ مايو:



رودولف هس

- هبط رودولف هس، الرجل الثالث في ألمانيا النازية، بإحدى المظلات فوق قرية من القرى البريطانية غير بعيد عن هدفه الذي قصد إليه، دوفانجيل، حيث كان يملك فيها الدوق هاملتون بيتاً له.

كان هس قد لقي الدوق عام ١٩٣٦م خلال الألعاب الأولمبية في برلين وقد بدا له هذا الأخير موالياً للنازيين وميالاً إليهم. وكان هس يأمل بواسطته في إقناع الملك بتوقيع

اتفاق مع ألمانيا. وقد أصيب هس بكسرٍ في عقبه بعد أن وصل إلى الأرض فقبض عليه أحد المزارعين وسلمه إلى السلطات، وقد عرف المحققون منه أن الغاية من مجيئه هي وضع حد للنزاع بين الألمان والإنكليز، ثم إقناعهم بالعمل معاً ضد البلشفية، وقد قدم هس اقتراحات معينة اعتبرها منطقية ومعقولة لاسيما وأنه كان واثقاً من انتصار الألمان ومقتنعاً بأن وضع الإنكليز العسكري هو وضع يائس.



رودولف هس (يسار) بعد قبض السلطات البريطانية عليه

خلاصة هذه المقترحات أن تترك بريطانيا للألمان حرية التصرف في أوروبا وتعيد إليهم مستعمراتهم

السابقة وتوقع صلحاً مع إيطالية، كل ذلك بعد إقالة حكومة تشرشل. ومقابل ذلك يترك هتلر لبريطانية، إمبرطويتها كاملة غير منقوصة، أما هتلر فلم يلبث حتى أعلن بأن هس مصاب بمرض عقلي وأنه قد تصرف تحت ضغط حالة من الهلوسة المرضية. إلا أن سفيره فرانز فون بان المتآمر العجوز قد عاد إلى القيام بالمحاولة نفسها لدى السفير البريطاني في أنقرة بعد ستة أسابيع من بداية الغزو الألماني لأراضي الاتحاد السوفياتي.

وقد عومل هس معاملة لائقة، كما يفرض أن تكون معاملة رجل مريض في جسمه وفي عقله. أما الإنكليز فقد رفضوا الموافقة على أية تسوية مع النظام النازي الجديد.



تجربة الطائرة النفاثة الأولى

أيار/ ١٤ مايو:

- تمت تجربة الطائرة النفاثة الأولى. وكان صانعها الطيار الإنكليزي فرانك هوتيل، وقد حلق بها في هذا اليوم الطيار جيرى سبير.



إنزال مظلي ألماني فوق جزيرة كريت

أيار/ ٢٠ مايو:

- في فجر هذا اليوم وبعد قصف جوي قام الألمان بإنزال مظلي من ٥٠٠ طائرة فوق جزيرة كريت. وكانت المقاتلات البريطانية قد انسحبت قبل ذلك إلى مصر للتقليل من خسائرها هناك. ومع ذلك لاقى الألمان مقاومة شديدة وتكبدوا

خسائر فادحة قبل أن يحتلوا الجزيرة. كان البريطانيون يعتمدون على قوة أسطولهم في البحر فلم يعززوا الدفاع عن الجزيرة.

بل ولقد قيل إن الجنود اليونانيين في الجزيرة كان لكل ستة منهم بندقية واحدة ومعها ثلاث طلقات فقط. وهكذا استولى الألمان على كريت بعد مقاومة عنيدة وأخذوا يستخدمون مطارها لتعزيز قواتهم هناك.

وبعد أسبوع من المقاومة بدأ البريطانيون يعدون العدة لإخلاء الجزيرة وقد تمكنوا من سحب نصف عدد جنودهم فقط. كما أن سفن الإخلاء تعرضت للقصف الجوي ففارق منها ٣ طرادات و٦ مدمرات وبارجتان وأعطيت ٣ طرادات وحاملة طائرات. غير أن الألمان فقدوا كذلك أكثر من ٢٠٠ طائرة وثلاث القوة الجوية المحمولة مما جعلهم لا يفكرون بعملية مماثلة أخرى.



تصريح الرئيس روزفلت حول هتلر

أيار/ ٢٧ مايو:

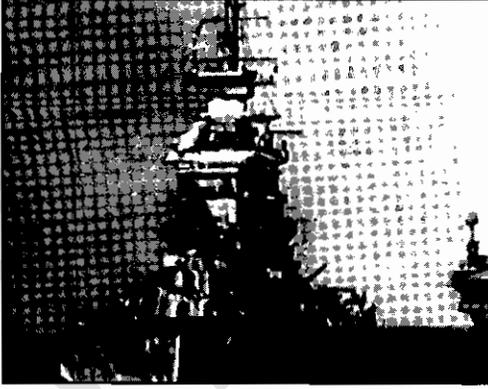
- صرح الرئيس روزفلت: «بأن هتلر يهدف إلى الهيمنة العالمية، وأن في هذه الأهداف الألمانية تهديداً لأمن الولايات المتحدة».



غرق الباخرة الألمانية بسمارك

أيار/ ٢٧ مايو:

- إحدى محطات الشيفرة البريطانية تلتقط رسالة تكشف مسار البارجة الألمانية «بسمارك».



البارجة الألمانية بسمارك

في ٢٦ أيار / مايو أفلعت الطائرات البريطانية حاملة توربيدات ضعيفة، ولكن أحد التوربيدات أصاب دفة القيادة فأصبحت عاجزة، وعندما اقتربت السفن البريطانية للانقضاض على البارجة بسمارك بدا واضحاً عدم المقدرة على النجاة، وقد بدت البارجة بسمارك تسير على غير هدى بعد

نفاذ ذخائرها ووقودها فقام البحارة الألمان الذين على متنها بإغراقها في صباح ٢٧ أيار/ مايو، وكان عدد الضحايا ٢٣٠٠ بحارة.



بريطانية تتدخل مباشرة للقضاء

على حركة رشيد الكيلاني

أيار/ ٣٠ مايو:

- بريطانية تتدخل مباشرة للقضاء على حركة رشيد عالي الكيلاني الذي فرّ مع بعض رفاقه إلى إيران بينما عاد المواليون لبريطانية إلى السلطة في العراق، ليشكّل جميل المدفعي الحكومة في ٢ حزيران/ يونيو.

قررت الحكومة العراقية في ١٧ حزيران/ يونيو محاكمة قادة الحركة غيابياً.

أعيدت محاكمة عددٍ منهم في وقت لاحق.

عينت الحكومة الجديدة نوري السعيد وزيراً مفوضاً للعراق في مصر.

أثارت حركة الكيلاني حماسة الوطنيين في سورية حيث شكل زعيمهم شكري القوتلي لجنة سورية لجمع المال للكيلاني بينما جمع شاب من حماة يدعى أكرم الحوراني عدداً من الضباط وتوجه على رأسهم لنجدة الكيلاني، وشكّل حزبُ البعث الذي كان في بداياته لجاناً طلابية في حركة نصرة العراق.



القصف الألماني لبريطانية يهدم الملايين من المنازل

أيار/ ٣١ مايو:



جانب من المنازل المهتمة طالها القصف الألماني

- القصف الألماني على
بريطانية هدم من ٤ مليون إلى ١٣
مليون منزل.
فقد الآلاف من السكان
منازلهم بسبب هذا القصف
المتواصل، وباتوا دون مأوى.



وفاة وليم الثاني إمبراطور ألمانيا سابقاً

حزيران/ ٤ يونيو:

- تُوْفِّيَ وليم الثاني إمبراطور ألمانيا، وملك بروسيا (١٨٨٨ - ١٩١٨م).
ولد في ٢٧ يناير ١٨٥٩م. ابن فريدريك الثاني وحفيد وليم الأول.



القوات البريطانية والقوات الفرنسية تدخل لبنان وسورية

حزيران / ٨ يونيو:

- القوات البريطانية والقوات الفرنسية التابعة لحكومة فرنسا الحرة التي أعلنتها الجنرال شارل ديغول تدخل لبنان وسورية، والجنرال جورج كاترو مندوب فرنسا الحرة يعلن استقلال البلدين.



تركية توقع اتفاقية صداقة مع المانية

حزيران / ١٨ يونيو:

- تركية توقع اتفاقية صداقة مع ألمانيا لكنها تبقى محايدة في الحرب العالمية الثانية.



بدء الحملة الألمانية على الاتحاد السوفياتي

حزيران / ٢٢ يونيو:

- شن هتلر هجومه على الاتحاد السوفياتي، وقد عرفت هذه العملية باسم «عملية بربروسية» التي أعد له هتلر منذ ستة أشهر وكان واثقاً من تحقيق النصر فيها.

ففي فجر هذا اليوم ٢٢ يونيو ١٩٤١م، شقت الفرق الألمانية طريقها عبر الحدود الروسية، وأخذت تزحف في ثلاثة اتجاهات: ليننغراد، وموسكو، و أوكرانيا.

تكللت هذه الحملة بنجاح مذهل، لم يسبق له مثيل. فقد اقتربت القوات الألمانية من لينينغراد، ووصلت إلى مشارف موسكو. وفي ٢٦ سبتمبر استولى

الألمان على مدينة كييف عاصمة أوكرانيا. وبلغ ما استولى عليه الألمان ما لا يقل عن ١٥٠٠,٠٠٠ أسير و ٧٠٠٠ دبابة، و ٩٠٠٠ مدفع. غير أن هذا الهجوم الثلاثي كان خطأً جسيماً ارتكبه الألمان. فمواردهم لم تكن كافية، وسرعان ما أخذ اندفاعهم يفقد سرعته شيئاً فشيئاً.

وباقتراب الشتاء الروسي، اضطرت القوات الألمانية للتوقف، إذ لم تكن لديها أي استعدادات لخوض غمار حرب شتوية. وهنا بدأت الهجمات المضادة القوية، تتهال على الألمان من جهة التعزيزات الروسية القادمة من سيبيريا، مما جعل هتلر يقرر حفر الخنادق، ومواجهة آخر ما كان يرغب من مواجهته «حرب الشتاء».



الملك فاروق يُعلم شاه إيران بقرار بريطانية

احتلال حقول النفط الإيرانية

حزيران / ٢٩ يونيو:

- تلقى السفير المصري ذو الفقار في إيران برقية من الملك فاروق أعلمه فيها أن الأركان العامة البريطانية قررت احتلال حقول النفط الإيرانية بحجة أن ذلك ضروري للحؤول دون توجيه ضربة عسكرية ألمانية إلى العراق وإيران عبر الأراضي الروسية، وأن تحضير العملية يستغرق شهرين. وقد استنفرت الأركان من أجل ذلك نصف مليون جندي وضابط.

والاحتلال سيشمل نطاق امتياز شركة البترول الأنجلو - إيرانية بما في ذلك موانئ الخليج وكرمنشاه. وثمه ملحق للقرار يقضي بحماية آبار البترول العراقية قرب كركوك والموصل، ولكنه قيد الدرس.

وقد حثَّ الملك سفيره ذو الفقار كي ينقل المعلومات إلى صهره شاه إيران والسفير الألماني في طهران.

وفي مطلع تموز/ يوليو تسلم الشاه الرسالة، وكان منفِعلاً بمضمونها، ورجا السفير «أن لا يخبر أحداً بالأمر» وبدا الشاه يبحث في «التدابير العسكرية المجدية» التي يمكنه اتخاذها.



عودة الزعيم تيتو إلى كرواتية

تموز/ ٤ يوليو:

- في يوغسلافية، عاد الزعيم تيتو إلى مدينة كرواتية حيث سجن خمس سنوات باعتباره ثائراً شيوعياً، وبرز في صفوف المقاومة ضد الاحتلال.



وفاة الشاعر والفيلسوف الهندي طاغور

آب/ ٧ أغسطس:

- توفي في نكتا (بالهند) الشاعر والفيلسوف الهندي رابندرانات طاغور، النابغة المتعدد الجوانب والمواهب، الذي مارس كل الفنون الأدبية العامة، فهو شاعر وقصاص ومؤلف مسرحي وناقد أدبي، ومفكر. ولد طاغور في ٧ مايو ١٨٦١م.



الشاعر الهندي طاغور

من كتبه: ديوان شعر «أغاني المساء»، و«الملك والملكة» تراجيديا، و«الضحية» مسرحية، وكتاب أسماه «عهد طاغور».

حصل طاغور على جائزة نوبل في الأدب، وأنعمت عليه بريطانيا بلقب «سير» ورفض طاغور هذا الانعام البريطاني احتجاجاً منه على قسوة البريطانيين في معاملة أبناء وطنه المحتل في ذلك الوقت. مات طاغور عن عمر يناهز ٨٠ عاماً.



ميثاق الأطلنطي

آب/ ١٢ أغسطس:



الرئيس الأمريكي روزفلت ورئيس وزراء بريطانيا تشرشل على ظهر السفينة الحربية «بوتماك»

- التقى الرئيس روزفلت لأول مرة برئيس وزراء بريطانيا تشرشل على ظهر السفينة الحربية «بوتماك» الراسية في المياه الكندية، كانت نتيجة هذا الاجتماع التاريخي صدور «ميثاق الأطلنطي» لتعزيز مبادئ الديمقراطية.

وقد أعلن البيان - الذي لم يكن وثيقة رسمية - المبادئ الآتية:

- ١ - إن الدولتين لن تطالبا بأي توسع إقليمي.
- ٢ - عدم إجراء أية تغييرات إقليمية إلا وفقاً لرغبات الشعوب المعنية المعبر عنها تعبيراً حراً.
- ٣ - إعادة حقوق السيادة والحكم الذاتي لأولئك الذين حرّموا منها قهراً.
- ٤ - جعل التجارة والمواد الأولية للعالم في متناول جميع الدول.
- ٥ - تعاون جميع الأمم للعمل على تحسين مستوى العمال وتوفير التقدم الاقتصادي والتأمين الاجتماعي معاً.

٦ - إقرار سلام يضمن للناس جميعاً في جميع البلاد التحرر من الخوف والعوز.
٧ - حرية البحار العامة.

٨ - التخلي عن استخدام القوة ونزع سلاح الأمم التي تهدد أو قد تهدد بالعدوان.
وقد تعهدت الدول التي وقعت على إعلان الأمم المتحدة في ١ يناير ١٩٤٢م
بمراعاة مبادئ الأطنطي.



بريطانية وروسية تحتلان بلاد فارس

آب / ٢٥ أغسطس:

- بريطانية وروسية تحتلان بلاد فارس، والروس يقصفون تبريز وقزوین
ورشت وبندر بهلوي ومشهد.

بعد خمسة أيام، أمر رئيس الوزراء الجديد فوروغي بالتعاون مع الحلفاء ضد
دول المحور التي نجحت في استمالة الشاه.

دخلت القوات السوفياتية إيران في الحرب العالمية الثانية لحماية الطريق
الاستراتيجي بفسداد - خانقين - كرمشاه - همدان - طهران التي كانت تصل
عبرها المساعدات العسكرية من الحلفاء للاتحاد السوفياتي.



الجيش الألماني يحاصر ستالينغراد في الاتحاد السوفياتي

أيلول / ٨ سبتمبر:



الجيش الألماني يقوم بمحاصرة لينينغراد

- تم عزل مدينة لينينغراد ومحاصرتها. وقد امتد الخط الألماني جنوباً إلى كييف، في أوكرانيا وإلى أوديسة على البحر الأسود وصولاً إلى حوض دونتس، كان الألمان على بعد أقل من ٢٥٠ ميلاً من موسكو، وكان سقوط العاصمة قبل حلول فصل الشتاء أمراً يبدو أن لا مفر منه، وكان الروس قد

خسروا حتى ذلك الوقت نصف قواتهم البرية وكميات هائلة من المعدات.

لقد كان طول الجبهة ٢٠٠٠ ميل بحيث تعذر على الطيران تغطيتها بفعالية،

وانتشرت القوات الألمانية وتمددت على نحو خطير.

لقد تعذر كذلك على القوات الألمانية السيطرة على كل المواقع التي كانت

تستولي عليها أو تصلها، كما أنها عجزت عن القضاء على المقاومة التي ظلت

ناشطة خلف خطوطها. دام الحصار إلى ٢٧ كانون الثاني/ يناير ١٩٤٤ (٨٨٠

يوماً). ودلت الإحصاءات الرسمية أن حوالي مليون ونصف المليون من الجيش

المدافع ومن أهالي المدينة قتلوا خلاله.



تعيين تاج الدين الحسيني رئيساً لسورية

أيلول / ١٢ سبتمبر:

- الجنرال كاترو يعين تاج الدين الحسيني رئيساً للجمهورية السورية.

• • •

تتويج محمد رضا بهلوي شاهاً لإيران

أيلول / ١٦ سبتمبر:



توج شاه إيران نفسه بيده ثم توج زوجته
الشاهبانو فرح ديبا

- الشاه رضا يتخلّى عن العرش تحت ضغط المحتلين السوفيات والبريطانيين الذين نفوه إلى «جوهنسبرغ» حيث توفي في ١٩٤٤م، وابنه محمد رضا بهلوي يتوج شاهاً لإيران.

• • •

الجنرال كاترو يعلن رسمياً استقلال لبنان وسورية

أيلول. ٢٧ سبتمبر:

- الجنرال جورج كاترو يعلن رسمياً مرة جديدة استقلال لبنان وسورية (بعد زيارة قام بها ديغول في صيف ١٩٤١م) قبل أن يعين ألفرد نقاش رئيساً للجمهورية اللبنانية.



من (اليمن إلى اليسار) السياسي اللبناني سامي الصلح وقائد فرقة الحرّة شارل ديقول والسياسي اللبناني الفريد نقاش. وقد أصبح الصلح فيما بعد رئيساً للوزراء ونقاش رئيساً للجمهورية

الوطنيون السوريون يرفضون هذا الإعلان الذي يضع القوات الوطنية تحت قيادة الحلفاء ويبقى منطقتي «جبل العلويين» وجبل الدرّوز مستقلتين استقلالاً إدارياً ويطالبون بالاستقلال التام.



المدركات الألمانية تتجه إلى موسكو

تشرين الأول / ٢ أكتوبر:

- بعد سقوط كييف في (أوكرانية) وجه الألمان فرقة المدركة باتجاه موسكو التي كانت في حالة يرثى لها من الخوف والرعب.

لقد غادر ملايين الروس عاصمتهم، لكن ستالين بقي هناك ولم يغادر. تدخلت العوامل الجوية ضد الألمان حيث هطلت الأمطار بشدة وتحولت أرض المعارك إلى مستنقعات تعيق الحركة، وعندما أتى الجليد والصقيع عانى الألمان معاناة مؤلمة جداً، فملا بسهم لم تكن كافية لرد البرد، وبنادقهم لم تعد تطلق، كما أن المؤن لم تعد تصل، وأصيب الآلاف بلذع الصقيع فتجمدت أطرافهم مما جعل البعض يلجأ إلى الانتحار.

وهكذا عدل الألمان عن متابعة زحفهم على موسكو في مطلع كانون الأول / ديسمبر بعد أن كانوا على بعد ٢٠ ميلاً منها.



إعصار يضرب البنغال والهند

تشرين الأول / ١٦ أكتوبر:

- ضرب إعصار عنيف البنغال والهند ويقدر عدد الضحايا بـ ٤٠,٠٠٠ ألف قتيل.



وفاة الأديبة مي زيادة

تشرين الأول / ١٩ أكتوبر:



الأديبة مي زيادة

- توفيت في مستشفى المعادي (من ضواحي القاهرة) الأديبة مي زيادة عن سن تناهز ٥٥ عاماً.

ولدت سنة ١٨٨٦م واسمها الأصلي «ماري» وهي بنت إلياس زيادة. كان والدها من «كسروان» بلبنان، أقام مدة في «الناصر» بفلسطين، فولدت بها ماري وتعلمت في إحدى مدارسها الابتدائية، وانتقلت إلى مصر مع أبويها ودرست في كلية الآداب.

كتبت «ماري زيادة» في جريدة «المحرسة» وفي مجلة «الزهور» ثم في «الرسالة» وفي صحف كثيرة أخرى، وكانت توقع مقالاتها باسم «مي» حتى اشتهرت به وطفى على اسمها الأصلي.

أشهر كتبها دراسة عن «باحثة البادية» و«بين المد الجزر» و«سوانح فتاة» و«الصحائف» و«ظلمات وأشعة» و«كلمات وإشارات» و«ابتسامات ودموع». كان لـ «مي زيادة» صالون أدبي تستقبل فيه زوراها يوم الثلاثاء من كل أسبوع، ويختلف إليه كبار الأدباء والشخصيات المصرية. وكان صالونها مجلساً على مستوى عالٍ من حيث مرتاديه ومن حيث الموضوعات التي يدور البحث حولها فيه. ومع ذلك

فقد وقع في غرامها عدد من أدباء مصر بينهم - على ما يقال - الرفاعي والعقاد ومنصور فهمي وإسماعيل صبري باشا، وكانت بينها وبين جبران مراسلات تطورت لتتخذ صيغة غرامية على الرغم من أنهما لم يلتقيا قط.

لم تتزوج مي على كثرة عشاقها، ومات أبوها ثم أمها فشعرت بالوحدة وغلبها الحزن، فاعتزلت الناس، وانقطعت عن الكتابة وتغلبت عليها الوسواس، ومرضت في سنة ١٩٣٦م فبقيت في اضطراب عقلي نحو عامين، وعولجت في مستشفى العصفورية الشهير ببلبنان، ثم استعادت صحتها بعض الشيء، ونشرت لها بعض المقالات وألقت بضع محاضرات في بيروت والقاهرة، ثم عاودها المرض، ونقلت إلى مستشفى المعادي بالقاهرة وتوفيت فيه.



غواصة ألمانية تغرق حاملة الطائرات

البريطانية «أرك رويال»

تشرين الثاني / ١٣ نوفمبر:

- أغرقت غواصة ألمانية حاملة الطائرات البريطانية «أرك رويال» وهي تواكب قافلة في البحر المتوسط.



الغارة اليابانية على بيرل هاربر

كانون الأول / ٧ ديسمبر:

- فاجأت اليابان الولايات المتحدة بهجوم مفاجئ في المحيط الهادي بينما كان مندوبوها في واشنطن يجرون مفاوضات في وزارة الخارجية، إذ قامت



الرئيس الأمريكي يلقي خطاباً على إثر الغارات اليابانية على بيرل هاربور

الطائرات اليابانية التي تحملها حاملات طائرات، غادرت جزر كوريل بصورة سرية قبل ذلك بأثني عشر يوماً، بهجوم واسع في ساعة مبكرة من صباح هذا اليوم قصفت ميناء «بيرل هاربور» كما قصفت قوات أخرى جزر الفيليبين، و وَاك، وغوام والممتلكات البريطانية في سنغافورة، وهونولولو.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه أعلنت الحكومة اليابانية الحرب على الولايات المتحدة. وقد أذاع نيبأ هاتين الغارتين وقرر إعلان الحرب، على الشعب الياباني رئيس الوزراء «هيديكي توجو» قائلاً إنَّ الضرورة اقتضت قيام اليابان بهاتين العمليتين وإعلان الحرب كإجراء لحماية نفسها ضد الدولتين الغربيتين.



القاذفات اليابانية تدمر ميناء بيرل هاربور



صورة ضمن الغارة الجوية اليابانية على بيرل هاربور

كان الهجوم الياباني بالنسبة للولايات المتحدة خطيراً للغاية، وقد صرح وزير البحرية الأمريكي «نوكس» أنه سبب إغراق ست بوارج أمريكية وتعطيل ١٤ سفينة منها. وإضافة إلى ذلك فقد حطمت الطائرات اليابانية ١٢٠ طائرة أمريكية جاثمة في



الأميرال ياماتو مهندس الهجوم الجوي
على بيرل هاربر

المطارات أو في الأوكار، وأدت إلى مقتل ٢,٤٠٠ شخص مع ٨٧٩ من الجرحى و٢٦ شخصاً فقدوا أثناء الغارة. وقد قامت هذه العملية ٢٥٢ طائرة يابانية لم تفتقد منها سوى ٢٩ طائرة. وأعفت الحكومة الأمريكية القائدين الأميرال كوسيل، والجنرال شورت من منصبيهما واعتبرتهما مسؤولين عن كون الميناء غير مستعد تماماً في وقت الهجوم على الرغم من التحذيرات التي وصلت في هذا الشأن.

وبعد ثلاثة أيام، قامت ألمانيا وإيطاليا - بوصفهما دولتين حليفتين لليابان - بإعلان الحرب على الولايات المتحدة، وكانت الخسائر الأمريكية في «بيرل هاربر» جعلت القوات اليابانية في مركز متفوق، على الرغم من أنه لم تكن في الميناء أية حاملة طائرات أمريكية أثناء الغارة اليابانية.

وهكذا اشتركت الولايات المتحدة في الحرب العالمية الثانية، ولعل اليابان، بعمليتها هذه، قدمت خدمة كبيرة لدول الحلفاء في أوروبا حيث أجبرت الولايات المتحدة على دخول الحرب مما كان عاملاً حاسماً في انتصارها.



التاذفات اليابانية تفاجئ الأمريكيين بقصف بيرل هاربر



اليابانيون يبدؤون الهجوم على الملايو

كانون الأول: ٧ ديسمبر:



القوات اليابانية في هجومها على الملايو

- بدأ الهجوم على الملايو في اليوم نفسه الذي تم فيه قصف بيرل هاربر والاعتداء على الفيليبين. فبعد الاستيلاء على بانكوك نزلت القوات اليابانية في شمال شبه جزيرة الملايو (جزء من تايلاند) حيث كانت القاعدة البحرية في سنغافورة تقع على طرف شبه الجزيرة.

كانت قاعدة سنغافورة محصنة بشكل جيد ومعززة بسفینتین حربیتین هما أميرویلز والريبالس.

كانت السفینتان تتجهان نحو شمال الملايو لمهاجمة قوة بحرية هناك عندما تم رصدها من قبل طائرة وإطلاق الطوربيد عليهما ففرقتا كلتاهما. وهذا جعل المدافعين عن سنغافورة يظلون متوترين ويقظين.



وفاة العالم الألماني فلتر نيرست

تشرين الثاني/ ١٨ نوفمبر:

- تُوفِّي العالم الألماني فلتر نيرست، المتحصل على جائزة نوبل للفيزياء ١٩٢٠م، لبحوثه في علم القوة الحرارية، وسلوك المادة في درجات الحرارة المتاخمة للصفر المطلق.

ولد سنة ١٨٦٤م، اهتم بدراسة الضغط التناضحي، والتأين، والسمعيات الكهربائية والفيزياء الفلكية.



الحرب الإفريقية تتراجع إلى الوراء

كانون الأول / ١٨ ديسمبر:

- انتهت أول حملة ألمانية في شمال إفريقيا عندما قرر رومل الانسحاب والتراجع بعد أن كان قد بلغ الحدود المصرية.

مكث رومل فترة ليست قصيرة على الحدود المصرية يعاني من المصاعب الناجمة عن تأخر وصول الإمدادات.

لقد قام البريطانيون بعد أن حل «أو شنليك» محل (ويغل) بهجوم مضاد أجبروا فيه رومل على التراجع ولكن بمنتهى الانتظام دون أية خسائر في الأرواح أو المعدات.



وفاة ٣٧٠٠ شخص من الجوع في موسكو

كانون الأول / ٢٥ ديسمبر:

- أعلن في موسكو عن وفاة ٣٧٠٠ شخص من سكان الاتحاد السوفياتي من الجوع في يوم واحد.



استسلام هونغ كونغ

كانون الأول / ٢٥ ديسمبر:



القوات اليابانية خلال هجومها على هونغ كونغ

- استسلمت مستعمرة هونغ كونغ البريطانية لليابانيين بعد صمود استمر نحو أسبوعين.

لقد تمتع اليابانيون خلال ثلاثة أشهر بعد بيرل هاربر بانتصارات متتالية فاستولوا على غوام وجزيرة واك بسهولة وغزوا جزر جلبرت وهاجموا الفلبين.

•••

حدث في هذا العام:

الصومال يصبح تحت الاحتلال البريطاني

- الصومال كله يصبح تحت الاحتلال البريطاني، لكن إيطالية تعود مرة أخرى بموافقة الأمم المتحدة للوصاية على محميتها السابقة.



تأسيس حزب الأشقاء في السودان

- أتباع الطريقة الختمية القرييون من المصريين بقيادة علي الميرغني يؤسسون في السودان حزب الأشقاء الذي يدعو إلى وحدة وادي النيل.



فرنسة تبني مصفاة طرابلس في لبنان

- السلطات الفرنسية تبني مصفاة طرابلس في لبنان التي اشترتها «شركة نفط العراق» في ١٩٤٦م.



صدور صحيفة «الديار» اللبنانية

- صدور العدد الأول من صحيفة «الديار» اللبنانية.



اشتداد الغارات الجوية على مصر

- الغارات الجوية على مصر تشتد في الشهور الأولى من ذلك العام، والإسكندرية تتعرض لأكبر قدر منها يليها القاهرة، وسكان المدينتين يهاجرون إلى الريف وكذلك سكان الإسماعيلية.



مصر ترفض مشروع نوري السعيد

- الحكومة المصرية ترفض مشروع نوري السعيد لإقامة اتحاد بين الدول العربية (إحياء لمشروع الهلال الخصيب)، وتفتن إلى الغرض الحقيقي من هذا الاتحاد وهو إحياء الخلافة الإسلامية في البيت الهاشمي، وعميل الاستعمار نوري السعيد يكرر محاولته أكثر من مرة بين ١٩٤٢م و١٩٤٤م.



استخدام المحولات الهاتفية لبناء الكمبيوتر

- قام «كونارد ناوس» الألماني باستخدام المحولات الهاتفية لبناء الكمبيوتر والتي تستخدم نظامين رقميين من ١ إلى صفر.



اكتشاف انتقال الطفرات عبر الأجيال

- عالما الوراثة الأمريكيان جورج بيدل (١٩٠٣ - ١٩٨٩م) وإدوارد تاتوم (١٩٠٩ - ١٩٧٥م) ينجحان في إثبات دور الجينات في تنظيم عمليات كيميائية محددة في الخلايا ويكتشفان أن الطفرات التي تسببها أشعة إكس تنتقل عبر الأجيال. بيدل وتاتوم منحا جائزة نوبل للطب في ١٩٥٨م تقديراً لاكتشافاتهما في علم الوراثة وخصوصاً دور الجينات.



اكتشاف مادة السيليكون

- البريطاني فريدريك ستانلي كيبينغ يكتشف مادة السيليكون.



اختراع المقعد المندفع خارج الطائرة

- الشركة الألمانية ت اخترع المقعد الذي يندفع اوتوماتيكياً خارج الطائرة والذي اتسع استخدامه فيما بعد في الطائرات الحربية.



بناء محطة عملاقة لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح

- أتم الأمريكي (ب. يوتنام) بناء محطة عملاقة لتوليد الكهرباء باستخدام الرياح في فيرمونت في الولايات المتحدة الأمريكية.



إنتاج لأول مرة التريلين المستخدم في النسيج

- أنتج البريطانيان (ج. ونفيلد، وج. دكسون) لأول مرة التريلين المستخدم في النسيج، وهو مصنوع من مادتين كيميائيتين هما حامض التريفثاليك، وجليكول الإثلين. ونزل إلى الأسواق الأمريكية تحت اسم «داكرون» عام ١٩٥٣م، أما في فرنسا فأطلق تحت اسم الـ «ترغال».



تمكن علماء الذرة من تركيب عناصر كيميائية جديدة

- تمكن علماء الذرة لأول مرة في التاريخ من تركيب عناصر كيميائية جديدة ليست موجودة في الطبيعة، فقد تمكن فريق من العلماء الأمريكيين على رأسهم «سيبرغ، هول، كينيدي» من تركيب عنصر «البلوتونيوم» الذي يحتل الخانة ٩٤ في جدول العناصر الدوري «جدول مندليف».

